

النهاية في غريب الأثر

- { صبا } (ه) فيه [أنه رأى حُسَيْنًا يلعب مع صَبِوَة في السُّكَّة] الصَّبِوَةُ
والصَّبِيةُ : جمعُ صَبِيٍّ والواوُ القياسُ وإن كانت الياءُ أكثر استعمالاً .
(ه) وفيه [أنه كان لا يُصَدِّي رأسه في الركُوع ولا يقنعه] أي لا يخْفِضه
كثيراً ولا يُميله إلى الأرض من صباً إلى الشيء يَصْبُو إذا مالَ . وصَدِّيُّ رأسه
تَصَدِيَّةٌ شُدِّدٌ للتكثير . وقيل هو مهموز من صباً إذا خَرَجَ من دين إلى دين . قال
الأزهري : الصَّوَابُ لا يُصَوَّبُ . ويرْوَى لا يَصُوبُ . وقد تقدم .
ومنه حديث الحسن بن علي [والله ما ترك ذهباً ولا فضةً ولا شيئاً يُصَدِّي إليه] .
(س) ومنه الحديث النخعي [وشابٌ لِيَسْت له صَبِوَة] أي مَيْلٌ إلى الهَوَى وهي
المرَّة منه .
- ومنه حديث النخعي [كان يُعْجِبُهُم أن يكونَ للغلام إذا زَشَّأ صَبِوَة] إنما كان
يُعجبهم ذلك لأنه إذا تاب إِرْعَوَى كان أشدَّ لإجتهاده في الطَّاعة وأكثر لنَدَمِه
على ما فرَطَ منه وأبْعَدَ له من أن يُعْجِبَ بعمَله أو يتَّكل عليه .
- وفي حديث الفِتنِ [لتَعُودُنَّ فيها أساودَ صَبِيٍّ] هي جمعُ صابٍ كغازٍ وغُزِّي
وهم الذين يَصْبُون إلى الفِتنَةِ أي يميلون إليها . وقيل إنما هو صَبِوَة جمع صابئ
بالحمز كشاهدٍ وشُهَّادٍ ويروى : صَبُ . وقد تقدم .
(س) ومنه حديث هَوَازِنَ [قال دُرَيْدُ بن الصِّمَّة : ثم ألقِ الصَّبِيَّ على مُتُونِ
الخيَلِ] أي الذين يَشْتَهُون ويميلون إليها ويحبُّون التقدُّم فيها والبراز .
- وفي حديث أم سلمة رضي الله عنها [لمَّا خطبها النبي صلى الله عليه وسلم قالت
: إني امرأةٌ مُصَدِيَّةٌ مُؤْتِمَةٌ] أي ذاتُ صَبِيانٍ وأيْتامٍ